رقم (٣) سلسلة أحكام العلماء على الأحاديث.

(٢) موسوعة الأحاديث المختلف فيها.

جزء: الواعي في تصحيح حديث: زمارة الراعي.

تأليف: محمد بن عبده بن محمد البعداني

أبو عمار الإدريسي

وفيه ترجمة الراوي: سليمان بن موسى الأشدق، بتوسع.

جميع الحقوق مسموحة من المؤلف

المكتب الخاص للإدريسي

الإصدار الأول ٣٠-٦-١٤٤١هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد ،،

فهذا جزء حديثي بعنوان: "**الواعي في تصحيح حديث: زمارة الراعي**" جمعتُ فيه حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه المرفوع: «**عن نافع، قال: سمع ابن عُمرَ مِزْماراً، قال: فوَضَع إصْبَعيه على أُذُنَيْه، ونأى عن الطريق، وقال لي: يا نافعُ هَلْ تَسمعُ شيئاً؟ قال: فقلت: لا، قال: فرَفعَ إصبَعيْه من أُذُنَيه، وقال: كنتُ مع النبي – ﷺ – فسَمِعَ مثلَ هذا، فصنع مثل هذا** ».

وخلاصة الحكم عليه أنه حديث ثابت، محفوظ مرفوعاً، كما سيأتي تفصيله، فقد أختلف فيه العلماء فضعفه البخاري وصححه جمهورهم.

فأبدأ بذكر :

- لفظ الحديث. ص (٧)
- الحكم على الحديث. ص (٧)
- مخارج الحديث. ص (٨)
- مدار الحديث. ص (٨)
- من صحح من العلماء ص (٨)
- نقل أقوال وتطبيقات من صرح من العلماء بصحته. ص (٩)
- من يُصحح الحديث على شرطه واطلع على الحديث، ولم ينقل عنه أنه أعله. ص (١١)
- نقل أقوال وتطبيقات العلماء من يُصحح الحديث على شرطه بتوثيق رجال إسناده ص (١٣)
- من ضعفه من العلماء. ص (١٦)

- نقل أقوال العلماء ممن صرح بضعف الحديث. ص (١٦)
- من ضعف الحديث بتضعيف بعض رجاله إسناده، أو أعرض عن الاحتجاج به. ص (١٧)
- علة الحديث عند من ضعفه ص (١٧)
- ترجمة سليمان بن موسى الأشدق. ص (١٨)
- الطريق الثاني للحديث (عن ميمون بن مهران) ص (٣٨)
- الطريق الثالث للحديث (عن المطعم بن المقدام) ص (٣٩)
- الخلاصة. ص (٤٠)
- فوائد حديثية من خلال تخريج هذا الحديث. ص (٤١)

منهجي في هذا البحث والترتيب:

وأعرض فيه لما قمت به لأهم ما يحتاج إلى التنبيه عليه في هذا الجزء.

أولاً: جمعت مخارج الحديث التي وقفت عليها، وحررت الحكم على أسانيدها، فما أنقل فيه قول الحافظ ابن حجر، أو الذهبي، (ولا أتعقبه بشيء) فهو خلاصة الحكم في الراوي إذا كنت موافقاً لقولهما رحمه الله.

ثانياً : حكم العلماء على الحديث، وقد قسمتهم على النحو التالي:

١- من صحح الحديث من العلماء. [١]

٢- من يُصحح الحديث على شرطه بحكمه على رجال إسناده. [٢]

٣- من ضعف الحديث صراحة.

---

(١) وهم كل عالم بالحديث روى الحديث كاملاً بسنده ومتنه، وصححه صراحة. أو أخرجه في صحيحه أو في كتاب اشترط الصحة، أو ذكر النقل عن غيره وصححه.

(٢) وهم كل من عرف الحديث أو ذكره عن غيره، ووثق رجال إسناده، وعرف متنه أو سنده، أو كل من لم أجد أنهم عرفوا الحديث، لكن وثق رجال إسناده.

٤- من يُضعف الحديث على شرطه.

ثالثاً : صحح نسختك (وهي الأخطاء المطبعية التي وقفت عليها في الأسانيد والمتون) وذكرتها في هامش الجزء.

رابعاً : توسعت في ذكر ترجمة سليمان بن موسى الأشدق لأنه عمدة من صحح الحديث.
خامساً : أخذت ترجمة سليمان بن موسى الأشدق من كتابي "إتمام تهذيب الكمال في أسماء الرجال" ورتبت الترجمة فيما يخص أقوالهم من الجرح والتعديل، ولم أسق كل ما قيل في سليمان إنما اقتصرت على المهم للحكم عليه من حيث الجرح والتعديل.

والله أسأل التوفيق والسداد.

وكتبه :

محمد بن عبده بن محمد البعداني

أبو عمار الإدريسي

[لفظ الحديث] :

عن نافع، قال: سمع ابن عُمرَ مِزْماراً، قال: فوَضَع إصْبَعيه على أُذُنَيْه، ونأى عن الطريق، وقال لي: يا نافعُ هَلْ تَسمعُ شيئاً ؟ قال: فقلت: لا، قال: فرَفعَ إصبَعيْه من أُذُنَيه، وقال: «كنتُ مع النبي – ﷺ – فسَمِعَ مثلَ هذا، فصنع مثل هذا».

[الحكم على الحديث] :

حديث صحيح.

والحديث رواه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ورواه عنه نافع مولى ابن عمر ومجاهد بن جبر.

أما طريق مجاهد، فلا يصح من حديث مجاهد، لأنه من طريق ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، أخرجه ابن ماجد في "سننه" (١/ ٦١٣/ ح ١٩٠١)، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً .

خالف ليث الثقات فقد جعلوه عن نافع عن ابن عمر، ويصلح متابعاً لو اعتبرنا أن ليث أخطأ في ذكر مجاهد وكان الصواب أن يقول: نافع، وليث يروي عن شيوخ مجاهيل[٣] واختلط، ولكنه عن ابن عمر يصلح أن يكون متابعاً، ومع ضعف ليث بن أبي سليم يحتمل أن يعود هذا السند لأحد رواة الأسانيد الأخرى الأتي ذكرها، وذكر الطبراني[٤] وغيره متابعات الحديث ولم يذكروا منها هذا الطريق.

وخلاصة طريق ليث بن أبي سليم أن لا يصلح أن يكون مجاهداً متابعاً، لنافع.

---

(٣) قال أبو داود: وسمعت يحيى بن معين يقول: عامة شيوخ ليث لا يعرفون. سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص: ٩٥/ ت ٤٩٨).

(٤) قال الطبراني: لم يروه عن المطعم إلا خالد تفرد به ابنه محمود ، ولم يرو هذا الحديث عن نافع إلا المطعم، وميمون بن مهران ، وسليمان بن موسى، تفرد به عن ميمون أبو المليح الحسن بن عمر الرقي، وتفرد به عن سليمان بن موسى سعيد بن عبد العزيز. المعجم الصغير الطبراني (١/ ٢٩/ ح ١١).

[مخارج الحديث] :

ورواه عن نافع كل من : سليمان بن موسى الأشدق، والمُطعِمُ بن المقدام، وميمون بن مهران.

أما طريق سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

فأخرجه الإمام أحمد في " مسنده" (٨/ ١٣٢/ ح ٤٥٣٥)، و(٩/ ٢٤/ ح ٤٩٦٥)، وأبو داود في "سننه"(٤/٥٦/ح٢٣٨٠)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤/ ١٦٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٣٧٥/ ح ٢٠٩٩٧)، والخلال في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (ص: ٦٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٢/ ٤٦٨/ ح ٦٩٣)، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (٤/ ٢٦٠)، وتمام في "فوائده" (٢/ ١٤٣/ ح ١٣٧٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١/ ١٨٥/ ح ٣٢٢)، والآجري في "تحريم النرد والشطرنج والملاهي" (ص: ٢٠٥/ ح ٦٥)، وابن حزم المحلى بالآثار (٧/ ٥٧٠)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" (٦/ ١٢٩)، وابن أبي الدنيا في "الورع" (ص: ٦٨/ ح ٧٩)، وفي "ذم الملاهي" لابن أبي الدنيا أيضاً (ص: ٦٣/ ح ٦٦).

[مدار الحديث]

كلهم من طريق سليمان بن موسى[٥] عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر سمع صوت زمارة راع. الحديث.

[من صححه من العلماء] :

وقد قسمت من صحح الحديث من العلماء إلى ثلاثة أقسام:

١- من صرح من العلماء بصحته.

(٥) أقول: إنما ذكرت مدار الحديث عن سليمان بن موسى مع قول الطبراني، لأن الإمام أحمد أخرجه من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز، ومخلد بن يزيد عن سليمان بن موسى. مسند أحمد (٩/ ٢٤/ ح ٤٩٦٥).

٢- من يُصحح الحديث على شرطه واطلع على الحديث ولم ينقل عنه أنه أعله.

٣- من يُصحح الحديث على شرطه بحكمه على رجال إسناده، (ولا يعلم إطلاعه على الحديث بل يغلب عليه اطلاعه)، وحكمه على رجال إسناده يتضمن الحكم على الحديث.

وهذا سرد بأسماهم بغير ذكر لأقوالهم وتصرفاتهم، بحسب وفاتهم، ثم أقوم بنقل أقوالهم وتصرفاتهم:

محمد بن سعد المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، ويحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، وعلي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ)، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، ومحمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، وعَلِيّ بْن عُمَر الدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)، وعلي بن أحمد أبو محمد ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، وأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ومحمد بْن ناصر بْن مُحَمَّد الحافظ، أبو الفضل السُلامي (ت: ٥٥٠هـ)، وابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، والشيخ الألباني (ت: ١٤٢٠هـ). رحمهم الله جميعاً.

[نقل أقوال وتطبيقات من صرح من العلماء بصحته]

١- أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، فقد أخرجه شرح مشكل الآثار من طريق ميمون بن مهران عن نافع عن ابن عمر.(٦)

وقد قال الطحاوي في مقدمة كتابه شرح مشكل الآثار: أنه يخرج الأحاديث الصحيح التي فيها إشكال ويشرحها.(٧)

---

(٦) شرح مشكل الآثار لطحاوي (١٣/ ٢٤٧/ ٥٢٣٧).

(٧) قال الطحاوي: وإني نظرت في الآثار المروية عنه صلى الله عليه وسلم بالأسانيد المقبولة التي نقلها ذوو التثبت فيها والأمانة عليها ، وحسن الأداء لها ، فوجدت فيها أشياء مما يسقط معرفتها ، والعلم بما فيها عن أكثر الناس فمال قلبي

٢- ومحمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، أخرجه في "صحيحه" (٢/ ٤٦٨/ ح ٦٩٣).

٣- وعلي بن أحمد، أبو محمد ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، أخرجه في المحلى بالآثار (٧/ ٥٧٠)، ومن طريق أبي داود، قال أبو محمد: هذه هي الحجة القاطعة بصحة هذه الأسانيد.(٨)

٤- وأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ). أخرجه في السنن الكبرى (١٠/ ٣٧٥/ ح ٢٠٩٩٧).وسكت عنه البيهقي وسكوته تصحيح، أو تحسين له.(٩)

٥- ومحمد بْن ناصر بْن مُحَمَّد الحافظ، أبو الفضل السُلامي. (ت: ٥٥٠هـ)، سُئِل عنه فقال: هو حديثٌ صحيح.(١٠)

٦- وابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، قال ابن رجب: وهذا الحديث: يرويه سليمان بن مُوسى الفقيه الدمشقي، عن نافع. وقد اختلفوا في سليمان، فوثقه قوم، وتكلم فيه آخرون. وتابعه عليه المطعم بن المقدام، فرواه عن نافع أيضاً، خرَّج حديثه أبو داود. والمطعم هذا ثقة جليل القدر.

وتابعهما أيضاً: ميمون بن مهران عن نافع، خرَّج حديثه أبو داود أيضاً. وروي أيضاً عن مالك وعبد الله العمري عن نافع، إلا أنه لا يثبت عنهما. فإن قيل: قد قال أبو داود: هذا حديث منكر.

إلى تأملها وتبيان ما قدرت عليه من مشكلها ومن استخراج الأحكام التي فيها ومن نفي الإحالات عنها. شرح مشكل الآثار (١/ ٦).

(٨) وما سكت عنه ابن حزم في كتبه فهو صحيح عنده، قال ابن حزم: وليعلم من قرأ كتابنا هذا أننا لم نحتج إلا بخبر صحيح من رواية الثقات مسند ولا خالفنا إلا خبرا ضعيفا فبينا ضعفه، أو منسوخا فأوضحنا نسخه. وما توفيقنا إلا بالله تعالى. المحلى بالآثار لابن حزم (١/ ٢١).

(٩) قال البيهقي في كتابه دلائل النبوة : (ج ١ / ص ٢): ... على نحو ما شرطته في مصنفاتي، **من الاكتفاء بالصحيح** من السقيم، والاجتزاء بالمعروف من الغريب، إلا فيما لا يتضح المراد من الصحيح أو المعروف دونه فأورده، والاعتماد على جملة ما تقدمه من الصحيح أو المعروف عند أهل المغازي والتواريخ. وبالله التوفيق، وهو حسبي في أموري، ونعم الوكيل.

(١٠) نقله أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) في كتابه "كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع" (ص: ١٠٩).

قيل: هذا يوجد في بعض نسخ السنن مع الاقتصار عَلَى رواية سليمان بن موسى، ولا يوجد في بعضها. وكأنه قاله قبل أن يتبين له أن سليمان بن موسى تُوبع عليه، فلما تبين له أنه تُوبع عليه رجع عنه.

وقد قيل للإمام أحمد: هذا الحديث منكر؟ فلم يصرح بذلك، ولم يوافق عليه، واستدل الإمام أحمد بهذا الحديث. مجموع رسائل ابن رجب (٢/ ٤٥٢).

٧- والشيخ الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) صححه في صحيح سنن أبي داود (٤٩٢٤).

[من يُصحح الحديث على شرطه واطلع على الحديث، ولم ينقل عنه أنه أعله]

٨- **محمد بن سعد المعروف بابن سعد** (ت: ٢٣٠هـ)، أخرجه في الطبقات الكبرى،[١١] ووثق جميع رجاله بالنظر إلى إسناده. قال ابن سعد: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر الحديث.

- أما الوليد بن مسلم فقد قال عنه : كان له قدر وجاه بالشام، وكان الوليد ثقة، كثير الحديث والعلم.[١٢]

- قال ابن سعد في سعيد بن عبد العزيز التنوخي: وكان ثقة إن شاء الله.[١٣]

- وقال ابن سعد في سليمان بن موسى: ثقة أثنى عليه ابن جريج.[١٤]

- وقال ابن سعد في نافع مولى ابن عمر: وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ.[١٥]

٩- **وأحمد بن محمد بن حنبل** (ت: ٢٤١هـ)، أخرجه الإمام أحمد في المسند،[١٦] ووثق جميع رجاله بالنظر إلى إسناده. قال الإمام أحمد: أخبرنا الوليد بن مسلم قال:

---

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/ ١٢٢).

(١٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٧١).

(١٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٨).

(١٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٧).

(١٥) الطبقات الكبرى - متمم التابعين (ص: ١٤٥).

حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع مولى ابن عمر أن ابن عمر الحديث.

- أما الوليد بن مسلم فقد وثقه الإمام أحمد،[١٧] وتكلم فيه،[١٨] فمحصل كلامه أنه مقبول الحديث عنده.
- وقال أحمد بن حنبل في سعيد بن عبد العزيز: قال عبد الله: سئل أبي عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز فقال هما عندي سواء، سمعت أبي يقول ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز التنوخي.[١٩]
- وقال أحمد بن حنبل في سليمان بن موسى: قال ابن الملقن: سليمان بن موسى، وثقه أحمد.[٢٠]
- وأما نافع مولى ابن عمر، فقد وثقه الإمام أحمد.[٢١]

١٠- **وأبو أحمد بن عدي الجرجاني** (ت: ٣٦٥هـ) أخرج الحديث في ترجمة سليمان بن موسى في الكامل،[٢٢] ووثق جميع رجاله بالنظر إلى إسناده. قال ابن عدي: حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا الوليد بن شجاع، ومحمد بن المثنى وحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي قالوا، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع أنه كان مع ابن عمر .

---

(١٦) مسند أحمد (٨/ ١٣٢/ ح ٤٥٣٥).

(١٧) قال الإمام أحمد : ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم. «تهذيب الكمال» ٣١/ (٦٧٣٧) ، وقال أبو زرعة الدمشقي: قال لي أحمد بن حنبل، كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث: مروان، والوليد، وأبو مسهر. تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٨٥٥)، وقال أيضاً: ليس أحد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. المعرفة والتاريخ (٢/١٦٥).

(١٨) قال المروذى: قلت له (يعنى لأبى عبد الله) في الوليد فقال: هو كثير الخطأ، قد كتبتها عن رجل عنه، وقدم إلى مكة مرتين، وكتبت عنه في أحدهما قدر أربعماة حديث، وقد كان قوم سمعوا منه قدر ثمانمائة. سؤالات المروذى (٢٥٠).

(١٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٣/ س ٤١٣٠).

(٢٠) مختصر تلخيص الذهبي (٦/ ٣٠٩٥/ ح ١٠٣٧)، وسيأتي الكلام عليه عن الإمام أحمد بتوسع.

(٢١)العلل رواية عبد الله (٦٨٧).

(٢٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦٠).

- أما القاسم بن زكريا المقري، شيخ ابن عدي فقد أخرج له ابن عدي في مواطن كثيرة وسكت عنه، ولم يضعفه أو يذكره في الضعفاء. فهو ثقة أو صدوق على شرطه.[٢٣]
- ومثله الوليد بن شجاع **أبو همام**، ومحمد بن المثنى وحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي أخرج لهم وسكت عنهم، أما محمد بن المثنى فقد نقل عنه في الجرح والتعديل.
- ومثلهم الوليد بن مسلم .
- وأما سليمان بن موسى فقد قال فيه : وهو عندي ثبت صدوق.[٢٤]
- وأما نافع مولى ابن عمر، فقد أخرج له ابن عدي في مواطن كثيرة وسكت عنه.

١١- وعَلِيّ بْن عُمَر الدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ). فقد ذكر الحديث في العلل،[٢٥] ووثق جميع رجاله بالنظر إلى إسناد مسند الإمام أحمد قال أحمد: (حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، مولى ابن عمر، أن ابن عمر .. الحديث).

- أما الوليد بن مسلم، فقد أخرج له في سنن الدارقطني (٢/ ١٣٦/ ١٢٧٨) ووثقه ضمن رجال إسنادهٍ وقال: هذا ثابت صحيح.

- أما سعيد بن عبد العزيز فذكره في علل الدارقطني (١٣/ ١٢٧/ س ٣٠٠٠)، وقال: وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهما من الحفاظ.

- وأما وسليمان بن موسى، فقد قال فيه الدارقطني : وسليمان بن موسى، من الثقات الحفاظ أثنى عليه، عطاء بن أبي رباح، وأثنى علية الزهري. علل الدارقطني (١٥/ ١٤).

- وأما نافع مولى ابن عمر فقد أخرج له في سنن الدارقطني (٣/ ١٨٣/ ح ٢٣٥٤) ووثقه ضمن رجال إسنادهٍ وقال الدارقطني: إسناد ثابت.

---

(٢٣) قال ابن عدي: ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق. الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٧٩).

(٢٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦١/ت ٧٤١).

(٢٥) علل الدارقطني (١٣/ ٩٨/ س ٢٩٧٨).

[نقل أقوال وتطبيقات العلماء من يُصحح الحديث على شرطه بتوثيق رجال إسناده ، ولم ينقل عنه أنه أعله] :

١٢- يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)، ووثق جميع رجاله وذلك بالنظر إلى إسناد مسند الإمام أحمد قال أحمد: (حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، مولى ابن عمر، أن ابن عمر .. الحديث)..

- الوليد بن مسلم، قال يحيى بن معين: ثِقَةٌ. (٢٦)
- سعيد بن عبد العزيز، قال يحيى بن معين: من الثقات. (٢٧)
- سليمان بن موسى، قال يحيى بن معين: ثقة. (٢٨)
- نافع مولى ابن عمر، قال يحيى بن معين: ثقة. (٢٩)

١٣-وعلي بن المديني (ت: ٢٣٤هـ)، ووثق جميع رجاله وذلك بالنظر إلى إسناد مسند الإمام أحمد قال أحمد: (حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، مولى ابن عمر، أن ابن عمر .. الحديث)..

- الوليد بن مسلم، قال علي بن المديني: وما رأيت من الشاميين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد. (٣٠)
- سعيد بن عبد العزيز، قال علي، عَنِ الوليد بْن مُسلم: أحدثكم عَنِ الثقات: صَفوان بْن عَمرو، وابْن جَابِر، وسَعِيد. (٣١)

---

(٢٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦/ ت ٦٨).

(٢٧) تاريخ ابن محرز (١/ ٣٨٢)، وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: قلت ليَحيى بن مَعين، وذكرت له الحُجَّة، فقلت له: مُحَمَّد بن إسحاق منهم؟ فقال: كان ثقةً، إنما الحُجَّة عُبيد الله بن عُمَر، ومالك بن أَنَس، والأَوزَاعي، وسَعيد بن عبد العَزيز. «تاريخه" (١١٧٢).

(٢٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١).

(٢٩) تاريخ الدور (٥٢١ و ٥٢٢).

(٣٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٩٣).

(٣١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٩٧/ ت ١٦٥٩).

- سليمان بن موسى، ذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع. في مصاف الثقات وقدمه على كبار الثقات.[٣٢]
- نافع مولى ابن عمر، قال الخليلي: نافع مولى ابن عمر من أئمة التابعين من أهل المدينة ، إمام في العلم ، متفق عليه ، صحيح الرواية ، فمنهم من يقدمه على سالم ، ومنهم من يقارنه به.[٣٣] وفي الطبقات ذكر أصحاب نافع من الثقات[٣٤] وسئل علي ابن المديني: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: مالك وإتقانه، وأيوب وفضله، وعبيد الله وحفظه.[٣٥]

١٤- **ومحمد بن إدريس أبو حاتم الرازي** (ت: ٢٧٧هـ)، ووثق جميع رجاله وذلك بالنظر إلى إسناد مسند الإمام أحمد قال أحمد: (حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، مولى ابن عمر، أن ابن عمر .. الحديث).

- الوليد بن مسلم، قال أبو حاتم الرازي: ثقة.[٣٦]
- سعيد بن عبد العزيز، قال أبو حاتم الرازي: ثقة.[٣٧]
- سليمان بن موسى، قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا اثبت منه.[٣٨] ونقل الجورقاني عن

---

(٣٢) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١٥).

(٣٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٠٥).

(٣٤) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١٥).

(٣٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/ ١٧).

(٣٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٦/ ت ٦٨).

(٣٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٢/ ت ١٨٤).

(٣٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢/ ت ٦١٥).

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال: سألت أبي عنه فقال: حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث.(٣٩)

- نافع مولى ابن عمر، نقل أبو حاتم توثيق العلماء له.(٤٠)

[من ضعفه من العلماء] :

وقد قسمت من ضعفه الحديث من العلماء إلى قسمين:

١- من صرح من العلماء بضعفه.

٢- من يضعف الحديث على شرطه بتضعيف رجال إسناده أو أحدهم.

وقد ضعف الحديث جماعة من أهل العلم، وهذا سرد بأسماهم بغير ذكر لأقوالهم وتصرفاتهم، فمنهم :

الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، وأبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، وعبد الحق الإشبيلي (ت: ٥٨١هـ)، وأبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، رحمهم الله جميعاً.

[نقل أقوال العلماء ممن صرح بضعف الحديث]

١- وأبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، قال أبو علي اللؤلؤيُّ: سمعتُ أبا داود يقول: هذا حديث منكر.(٤١)

٢- وعبد الحق الإشبيلي (ت: ٥٨١هـ)، قَالَ: قَالَ أَبُو دَاوُد: هَذَا حَدِيث مُنكر. فِيمَا ذكره اللؤْلُؤِي عَنهُ.(٤٢)

٣-وأبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، قال: رَفعه أَبُو دَاوُد وَقَالَ هَذَا حَدِيث مُنكر.(٤٣)

---

(٣٩) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/ ٥٥٣/ ح ٣٦١).

(٤٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٥١/ ت ٢٠٧٠).

(٤١) سنن أبي داود (٧/ ٢٨٥/ ح ٤٩٢٤).

(٤٢) الأحكام الكبرى لعبد الحق الاشبيلي(٣/ ٢٤٧).

[من ضعف الحديث بتضعيف بعض رجاله إسناده، أو أعرض عن الاحتجاج به] :

١- الإمام البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، وقد ضعف البخاري سليمان بن موسى جداً كما سيأتي في ترجمته مفصلاً.

- قال البخاري: وسليمان بن موسى منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئاً ، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير.(٤٤)

[علة هذا الإسناد عند من ضعفه]

وقد أعلة البخاري، وأبو داود، بتفرد سليمان بن موسى.

[ما يخص الجرح والتعديل في ترجمة سليمان بن موسى الأشدق]

وخلاصة هذا ترجمة سليمان بن موسى الأشدق أنه ثقة ثبت، حافظ، له أفراد.

[ترتيب الجرح والتعديل في ترجمة سليمان بن موسى الأشدق حسب مرتبته عندهم] :

اسمه: سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام، الدمشقي الأشدق، مولى آل أبي سفيان بن حرب، فيه أهل الشام في زمانه.

(من قال: إنه مختلف فيه)

- قال ابن رجب (ت: ٧٩٥هـ): وسليمان بن موسى، مختلف فيه.(٤٥)
- وقال الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ): وسليمان بن موسى الأشدق مختلف فيه، فوثقه بعضهم، وقال البخاري: عنده مناكير.(٤٦)

---

(٤٣) تخريج أحاديث الإحياء (ص: ٧٥٨).

(٤٤) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٥٧).

(٤٥) فتح الباري لابن رجب (٧/ ١٨٩).

(٤٦) نصب الراية (١/ ١٩٨).

أقوال: وبالنظر في ترجمة سليمان بن موسى، لم يظهر الخلاف في سليمان إلا بعد قول البخاري.

(ما يدل على أن له أصولاً (كتباً))

- قال أبو مسهر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، جاء سليمان بن موسى بصحيفة حفظها، فأعجبه ذلك. فقال له مكحول: أتعجب؟! ما سمعت شيئاً فاستودعته صدري إلاّ وجدته حين أريده. (٤٧)

١- (الموثقون):

أ) (١) التوثيق الصريح:

[عطاء بن أبي رباح (ت: ١١٤هـ)]

- قال عطاء بن أبي رباح: سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى، وسيد شباب أهل العراق حجاج بن أرطاة. (٤٨)

- قال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى إذا أقبل إلى عطاء قال (عطاء): كفوا فقد جاء من يكفيكم المسألة. (٤٩)

[محمد بن مسلم الزهري (ت: ١٢٥هـ)]

- وقال شعيب بن أبى حمزة: قال لي الزهرى: إن مكحولًا يأتينا، وسليمان بن موسى، وأيم الله، إن سليمان بن موسى لأحفظ الرجلين. (٥٠)

- قال: سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى يعرض على الزهري، أو على مكحول، وكان الزهري يعرض عليه يعني الحديث. (٥١)

---

(٤٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥١).

(٤٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٢٣٤/ ح ٥٠٢٦).

(٤٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣١٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١).

(٥٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١)، والحاكم في "المستدرك على الصحيحين" (٢/ ١٨٢)، وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/ ٨٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ١٦٩/ ح ١٣٦٠١).

(٥١) العلل للإمام أحمد (٤٨٤١)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/ ٢٥١).

[برد بن سنان الشامي (ت: ١٣٥هـ)]

- قال يحيى بن معين: نا معتمر بن سليمان قال: سمعت برداً قال: كان الناس يجتمعون على عطاء والذي يلي لهم المسألة سليمان بن موسى. (٥٢)

[زيد بن واقد (ت: ١٣٨هـ) من كبار أصحاب مكحول]

- وقال زيد بن واقد: عاش سليمان بن موسى بعد مكحول سنتين، وكنا نجلس إليه بعد مكحول وكان يأخذ كل يوم فى باب من العلم فلا يقطعه حتى يفرغ منه، ثم يأخذ في باب غيره. قال: فقلت له يوماً: يا أبا الربيع جزاك الله عنا خيراً فإنك تحدثنا بما نريد وما لا نعقله، وفي رواية: بما نعلم وبما لا نعلم. قال زيد بن واقد: ولو قد بقى لنا سليمان بن موسى كفانا الناس. (٥٣)

[عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت: ١٥٠هـ)]

- قال ابن جريج: حدثني سليمان بن موسى عن الزهري قال: وكان سليمان بن موسى، وكان، فأثني عليه. (٥٤)

- قال ابن جريج: لم نرى من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته يعني سليمان بن موسى. (٥٥)

- وقال ابن سعد: كان ثقة، أثنى عليه ابن جريج. (٥٦)

- قَالَ سُفْيَان: ذكر ابن جُرَيْج سُلَيْمَانَ بنَ مُوسَى قَالَ: ما رأيت مثله، قَالَ: وقد كَانَ عَطَاء يسمع منه. قَالَ سُفْيَان: إِنَّهُ ربما جاء بالشيء الذي (يختلفون فيه (٥٧))(٥٨)

---

(٥٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١/ ت ٦١٥)، والعلل للإمام أحمد (٢١٠٨).

(٥٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٨١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٩٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٤٣٣/ ت ١٩٣).

(٥٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٥٦٤/ ح ٣٦٦٧).

(٥٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦/ ٨٧)، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٦/ ٩٩).

(٥٦) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٤٥٧).

(٥٧) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(٥٨) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٠/ ٨٦٢).

- وقال سفيان بن عيينة: لا نعلم مكحولاً خلّف بالشام مثل يزيد بن يزيد إلا ما ذكره ابن جريح من سليمان بن موسى. (٥٩)

[سعيد بن عبد العزيز (ت: ١٦٧هـ) راوية سليمان بن موسى]

- قال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول. (٦٠)
- وقال سعيد بن عبد العزيز: كان مكحول أفقه من الزهري، وكان مكحول أفقه أهل الشام.
- وقال سعيد أيضاً: لو قيل لي: من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى. (٦١)
- وقال سعيد بن عبد العزيز : كان سليمان بن موسى يعرض على الزهري أو على مكحول وكان الزهري يعرض عليه يعني الحديث. (٦٢)

[عبد الله بن لهيعة (ت: ١٧٤هـ)]

- قال مروان بن محمد: سمعت ابن لهيعة وذكر سليمان بن موسى فقال ابن لهيعة: ما لقيت مثل سليمان بن موسى. قال مروان: فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ولا الأعرج ولا أبو يونس وقد سمعا من أبي هريرة؟ قال: ولا الأعرج ولا أبو يونس، ما رأيت مثل سليمان بن موسى. (٦٣)

[يحيى بن سعيد القطان (ت: ١٩٨هـ)]

- قال عمرو بن علي الفلاس: سمعت يحيى يقول: لم يقع عندي عن سليمان بن موسى شيء إلا أني سمعت ابن جريج يقول: سألت سليمان بن موسى. عطاء، عن المرأة تسعى بن الصفا والمروة فقال: لا. (٦٤)

---

(٥٩) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٤٣٤/ ت ١٩٣).

(٦٠) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٧٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٩٤)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٦/ ت ٣٨٧).

(٦١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٢٤٥).

(٦٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٣/ ١٩٥/ ح ٤٨٤١).

(٦٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٨١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٩٥).

(٦٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥١/ ت ٧٤١).

وهذا الذي قاله سليمان بن موسى يخالف ما أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الأعلى عن عطاء قال: «تسعى بين الصفا والمروة».[٦٥]

وعن الحجاج قال: سألت عطاء، عن امرأة طافت بالبيت ثم حاضت؟ قال (عطاء): «تسعى بين الصفا والمروة».[٦٦]

أقوال: قد يحمل ما نقله سليمان عن عطاء على الرقض (سرعة المشي) بين الصفا والمروة، ويكون ما نقله الحجاج وعبد الأعلى عن عطاء محمول على السعي بغير طهارة.

[سفيان بن عيينة (ت: ١٩٨هـ)].

- وقال سفيان بن عيينة: يزيد بن يزيد بن جابر ثقة عاقل حافظ من أهل الشام، ولا يعلم مكحول خلف بالشام مثله، إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان بن موسى.[٦٧]

- قَالَ سُفْيَان: ذكر ابن جُرَيْج سُلَيْمَانَ بنَ مُوسَى قَالَ: ما رأيت مثله، قَالَ: وقد كَانَ عَطَاء يسمع منه. قَالَ سُفْيَان: إِنَّهُ ربما جاء بالشيء الذي. (يختلفون فيه[٦٨]).[٦٩]

[أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقى (ت: ٢١٨هـ)].

- قال أبو مسهر الدمشقى: قال لي سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت أحسن منك بعد سليمان بن موسى.[٧٠]

- قال أبو مسهر: لما مات مكحول، جلس يزيد بن يزيد، فكان نزر الكلام، فجالسوا سليمان بن موسى. قال مروان بن محمد الأسدى: فجاءهم بما يريدون، وما لا يريدون - يعني من سعة العلم -.[٧١]

---

(٦٥) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٣٠٠/ ح ١٤٣٩٨).

(٦٦) مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٣٠٠/ ح ١٤٣٩٩).

(٦٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/٢٥١/ ت ٧٤١).

(٦٨) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(٦٩) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (١/ ٢٥٠/ ٨٦٢).

(٧٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣١٧).

(٧١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٨٢).

- قال أبو زرعة: وكنت أرى أبا مسهر يقدم كل التقديم، من أصحاب مكحول ثلاثة: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث.[٧٢]

[محمد بن سعد المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)]

- قال ابن سعد: ثقة أثنى عليه ابن جريج قال: وقال معتمر بن سليمان عن برد قال: كانوا يجتمعون على عطاء في المواسم فكان سليمان بن موسى هو الذي يسأل لهم.[٧٣]

[يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)]

- قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: ما حال سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة.[٧٤]

- وقال يحيى بن معين ليحيى بن أكثم: سليمان بن موسى ثقة وحديثه صحيح عندنا.[٧٥]

- وقال عباس بن محمد: قلت ليحيى: حديث عائشة: (لا نكاح إلا بولي) يرويه ابن جريج؟ فقال يحيى: لا يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى.[٧٦]

[علي بن المديني (٢٣٤هـ)]

- وذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع.[٧٧] في مصاف الثقات وقدمه على كبار الثقات، كالليث بن سعد.

- قال ابن حجر: وذكر العقيلي عن ابن المديني كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير.[٧٨]

وأما ما ينقل عن علي بن المديني، أنه قال: مطعون فيه. فلا يصح.

---

(٧٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٩٤).

(٧٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٥٧).

(٧٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١).

(٧٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٧٥)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٧/ ت ٣٨٧).

(٧٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٣٢/ ١٠٨٩)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥٣/ ت ٧٤١).

(٧٧) شرح علل الترمذي (٢/ ٦١٥).

(٧٨) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٦/ ت ٣٨٧).

أخرجه العقيلي قال: حدثني أحمد بن محمود الهروي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن مسعر قال: سمعت علي بن المديني يقول: سليمان بن موسى مطعون فيه.[٧٩]

ومحمد بن أحمد بن مسعر لا يعرف في أصحاب ابن المديني، وإن صح فإنه يخالف ما نقل عن علي بن المديني، ولذلك لم ينقله المزي ولا الذهبي ولا ابن حجر، وكلهم طالع كتاب الضعفاء للعقيلي.

[أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)]

- قال ابن الملقن: سليمان بن موسى، وثقه أحمد.[٨٠]

- ونقل الإمام أحمد قول برد، قال: كانوا يجتمعون على عطاء فى المواسم، كان سليمان بن موسى هو الذى يسأل لهم.[٨١] ونقل الإمام أحمد ثناء ابن جريج.[٨٢] ونقل الإمام أحمد سعيد، بن عبد العزيز. قال: كان سليمان بن موسى يعرض على الزهري، أو على مكحول، وكان الزهري يعرض عليه يعني الحديث.[٨٣] ونقل الإمام أحمد ثناء عطاء بن أبي رباح. قال: سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى.[٨٤]

- وسأل الإمام أحمد، عن الرجل، ينفخ في المزمار؟ فقال: " أكرهه، أليس به نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث زمارة الراعي، فقلت: أليس هو منكرا؟

فقال: سليمان بن موسى يرويه عن نافع، عن ابن عمر، ثم قال: أكرهه.[٨٥]

[عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد دحيم (ت: ٢٤٥هـ)]

- وقال عثمان بن سعيد الدارمى، عن دحيم: وسليمان بن موسى ثقة.[٨٦]

---

(٧٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٤٠/ ت ٦٣٢)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/ ٣٨٨).

(٨٠) مختصر تلخيص الذهبي (٦/ ٣٠٩٥/ ح ١٠٣٧).

(٨١) العلل رواية عبد الله (٢١٠٨).

(٨٢) العلل رواية عبد الله (٣٦٦٧).

(٨٣) العلل رواية عبد الله (٤٨٤١).

(٨٤) العلل رواية عبد الله (٥٠٢٦).

(٨٥) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال (ص: ٦٦).

(٨٦) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٣٣/ ت ١٩٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٦/ ت ٣٨٧).

- وقال غيره، عن دحيم: أوثق أصحاب مكحول سليمان بن موسى. (٨٧)

- قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم: سليمان بن موسى فوق يزيد بن يزيد؟ قال: نعم، وهو المقدم على أصحاب مكحول. (٨٨)

وهناك من أخطأ أو وقع في النقل عنه سقط بأن نسب لدحيم أنه قال في سليمان: (في حديثه بعض الاضطراب) ذكرته في المضعفين ضعفاً ليس بالشديد في الشواهد كما سيأتي.

[هشام بن عمار (ت: ٢٤٥هـ)]

- قال يعقوب بن سفيان: سألت هشام بن عمار قلت له أي أصحاب مكحول أرفع؟ قال: سليمان بن موسى. قلت: فمن يليه ؟ قال: العلاء بن الحارث.

قلت له: فسعيد بن عبد العزيز؟ فقال: نعم هؤلاء الثلاثة أعلى أصحاب مكحول. (٨٩)

[أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)]

ذكر محقق كتاب تهذيب الكمال (حفظه الله) في هامش ترجمة سليمان بن موسى أن أبا داود وثقه في كتابه سؤلات الآجري فقال: وقال الأجري عن أبي داود: لا بأس به ثقة (سؤالاته: ٥ / الورقة ١٨). انتهى.

وهذا سبق قلم منه، فإن أبا داود لم يوثق سليمان هذا، وإنما قال في راوي أخر هو سليمان بن موسى الصغير وقال فيه أبو داود: قال: كوفي، نزل دمشق، ليس به بأس. (٩٠)

- ولم أجد أحداً ذكر أن أبا داود السجستاني وثق سليمان بن موسى الأشدق.

[محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ)]

---

(٨٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١/ ت ٦١٥). ونقل الذهبي عن دحيم قوله: كان مقدماً على أصحاب مكحول. كما في ميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٥/ ت ٣٥١٨).

(٨٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥١/ ت ٧٤١).

(٨٩) المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٩٦).

(٩٠) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص: ٢٤٠/ ت ١٥٨٩).

- قال أبو حاتم الرازي: سليمان بن موسى بن الأشدق محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا اثبت منه.(٩١)

- وقال أبو حاتم الرازي أيضاً: اختار من أهل الشام بعد الزهري ومكحول للفقه سليمان بن موسى.(٩٢)

- قال عبد الرحمن: سئل أبي عن أصحاب مكحول فقال: أثبتهم سليمان بن موسى ثم يزيد بن يزيد بن جابر.(٩٣)

- ونقل الجورقاني عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت (أبي) عن سليمان بن موسى؟ فقال: حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث.(٩٤)

[محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)]

- قَالَ التِّرْمِذِيّ: هُوَ ثِقَة عِنْد أهل الحَدِيث، لَا أعلم أحداً من أهل الْعلم من الْمُتَقَدِّمين تكلم فِيهِ.(٩٥) وصحح له الترمذي في "السنن" (٣/ ٢٣٥/ ح ١٦٥٤).

[أبو بكر أحمد بن عمرو البزار (ت: ٢٩٢هـ)]

- وقال البزار: سليمان بن موسى أجل من ابن جريج.(٩٦)

[محمد بن جرير أبو جعفر الطَّبَرِيّ. (ت: ٣١٠هـ)]

قال مغلطاي: وفي «طبقات الفقهاء» لابن جرير الطبري: وكان من فقهائهم سليمان بن موسى وكان فقيههم.(٩٧)

---

(٩١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢/ ت ٦١٥).

(٩٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤٢/ ت ٦١٥).

(٩٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٩٧).

(٩٤) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/ ٥٥٣/ ح ٣٦١).

(٩٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٤/ ٥٧٧)، والإلمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (١/ ٢٣١/ ح ٤٢٦)، والمحرر في الحديث لابن عبد الهادي (ص: ٢٣٤/ ح ٣٤٣)، والبدر المنير لابن الملقن (٩/ ٧٠٦)، والأحكام الكبرى (١/ ٥٠٤)، والأحكام الصغرى لعبد الحق (١/ ٢٧٤). ونسبه ابن الملقن لعلل الترمذي.

(٩٦) البدر المنير (٧/ ٥٥٩)، والمفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٤/ ١١٧)، الأحكام الوسطى (٣/ ١٣٩)، وتهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته لابن القيم (١/ ٢٨٣).

[محمد بن أحمد بن تميم، أبو العَرَب الإفريقيّ. (ت: ٣٣٣هـ)] [٩٨]

وقال أبو العرب: ما سمعت عن أحد في سليمان أنه غير ثقة. [٩٩]

[ومحمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)]

- وقال ابن حبان: وكان فقيها ورعا؛ كانوا إذا اجتمعوا عند عطاء ونافع والزهري هو الذي (يقول لهم) سؤال المسائل. [١٠٠]

- قال ابن حبان: من فقهاء أهل الشام ومتورعى الدمشقيين وجلة أتباع التابعين كان هو الذي يتولى لهم سواد المسائل عند عطاء إذا اجتمعوا عنده. مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨٤/ ت ١٤١٥).

وأخرج له في "صحيحه" (٢/ ٤٦٨/ ح ٦٩٣).

[أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)]

قال ابن عدي: ولسليمان بن موسى غير ما ذكرت من الحديث، وهو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق. [١٠١]

فقوله: ثبت يدل على أنه يحتمل منه التفرد.

وأما قول ابن عدي: وقد حدث بحديث لا نكاح إلا بولي، عن الزهري عن عروة عن عائشة مع سليمان بن موسى، حجاج بن أرطاة ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى، وابن عيينة وإبراهيم بن سعد وكل هؤلاء طرقهم طرق غريبة إلا حديث حجاج بن أرطاة فإنه مشهور رواه عنه جماعة. الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥٦).

---

(٩٧) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(٩٨) وقال الذهبي: كان حافظًا لمذهب مالك، مفتيًا. غلبَ عليه علم الحديث والرّجال. تاريخ الإسلام (٧/ ٦٧١).

(٩٩) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(١٠٠) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨). (والموجود في الثقات: وكان فقيها ورعا كانوا إذا اجتمعوا عند عطاء هو الذي كان يتولى لهم سؤل المسائل). الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٩/ ت ٨١٩٢).

(١٠١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦١/ت ٧٤١).

أقول: فهذا لا ينزل مرتبة سليمان عن رتبة الثقة الثبت لأن يعني حكاية حال الرواية فإن هذه الطرق غريبة بمعنى أنه لم يروي عن سليمان إلا شخص واحد فقط وهو ابن جريج لكنها عن ابن جريج مشهورة. وكذلك باقي الراوة (ويزيد بن أبي حبيب وقرة بن حيوئيل وأيوب بن موسى، وابن عيينة وإبراهيم بن سعد).

ولا يعني أيضاً إنزال رتبة سفيان بن عيينة. ولكن طريق الحجاج بن أرطاه وهو أقل منهم طريق مشورة قد رواها عن الحجاج جماعة كما قال ابن عدي. فأمر حكاية حال الرواة فقط.

وأقول: وكذلك ذكر ابن عدي لحديث زمارة الراعي في حديث سليمان عند ترجمته له، أيضاً لا يعني عنده أنه يستنكره، مادام أنه ختم ترجمته بقوله : (ثبت صدوق).

[عَلِيّ بْن عُمَر الدَّارَقُطْنيّ (ت: ٣٨٥هـ)]

- قال الدارقطني: وسليمان بن موسى، من الثقات الحفاظ أثنى عليه، عطاء بن أبي رباح، وأثنى علية الزهري. (١٠٢)

[أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)]

- صحح الحاكم لسليمان بن موسى ونقل توثيق ابن جريج والزهري لسليمان بن موسى. (١٠٣)

[أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)]

- قال أبو نعيم: سليمان الأشدق ومنهم الصدوق الأصدق الفقيه الأحذق سليمان بن موسى الأشدق رضي الله تعالى عنه. (١٠٤)

وقال أبو نعيم: فهو رجل أسند عن الزهري وعن غيره من التابعين رضي الله تعالى عنهم. (١٠٥)

[علي بن أحمد أبو محمد ابن حزم الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)]

- قال ابن حزم: وسليمان فقيه أهل الشام أدرك التابعين الأكابر. (١٠٦)

---

(١٠٢) علل الدارقطني (١٥/ ١٤).

(١٠٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ١٧/ح ٢١٧٥)، والمستدرك على الصحيحين (٢/ ١٨٢/ ح ٢٧٠٩).

(١٠٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦/ ٨٧).

(١٠٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٦/ ٨٨).

(١٠٦) المحلى بالآثار (٥/ ٣٨٤).

- وقال ابن حزم أيضاً: سليمان بن موسى، وهو ثقة.[١٠٧]

[أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)]

- قال البيهقي: سليمان بن موسى ثقة، قد احتج به مسلم بن الحجاج في الصحيح.[١٠٨]
- وقال البيهقي: هذا الحديث رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري وكلهم ثقة حافظ.[١٠٩]

[أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)]

- قال ابن عبد البر: وقد رواه عنه جماعة لم يذكروا ذلك ولو ثبت هذا عن الزهري لم يكن في ذلك حجة لأنه قد نقله عنه ثقات منهم سليمان بن موسى وهو فقيه ثقة إمام.[١١٠]

[الحسين بْن إبراهيم الحافظ، أبو عبد الله الجورقاني، (ت: ٥٤٣هـ)]

- قال الجورقاني: هذا حديث مشهور حسن. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت (أبي) عن سليمان بن موسى؟ فقال: حديثه مستقيم، محله الصدق، صالح الحديث.[١١١]

[مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل ابن خلْفُون، أَبُو بَكْر الحافظُ، (ت: ٦٣٦ هـ)]

وذكره ابن خلفون في «الثقات».[١١٢]

[أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)]

- قال الذهبي في "الميزان": كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي، وهذه الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها.[١١٣]
- وقال في كتابه"من تكلم فيه وهو موثق": صدوق وثق (١٤٩).

---

(١٠٧) المحلى بالآثار (٩/ ٣٠).

(١٠٨) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (٦/ ٢١).

(١٠٩) البدر المنير (٧/ ٥٥٨).

(١١٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٩/ ٨٦).

(١١١) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/ ٥٥٣/ ح ٣٦١).

(١١٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(١١٣) ميزان الاعتدال (٢ / ت ٣٥١٨).

- وقال أيضاً : الإمام الكبير، مفتي دمشق.[١١٤]

٢) – (٢) (التوثيق) الضمني:

[محمد بن إدريس، أبو عبد الله الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)]

احتج به الشافعي في الأم (٥/ ١٣) وكل من أخرج له الشافعي مسنداً (حديثاً مرفوعاً) ولم يعله فهو يوثقه.[١١٥]

[مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح (ت: ٢٦١هـ)]

- قال البيهقي: سليمان بن موسى ثقة، قد احتج به مسلم بن الحجاج في الصحيح.[١١٦]

ذكره الحاكم، والدارقطني في رجال مسلم.[١١٧]

- وإنما أخرجه له في مقدمه ولم يخرج له في أصل الصحيح.

- قال المزي (في حديث أخطأ راويه في اسم شيخ ابن جريج): ولم يذكر أبو بكر بن منجويه سليمان بن موسى هذا في رجال مسلم ولا غيره من المصنفين في رجال مسلم، ولا نعلم له في الصحيح ذكرًا إلا ما ذكر له مسلم في مقدمة كتابه (٥: ٣) قال: لقيت طاوسًا فقلت: حدثني فلان كيت وكيت. قال: إن كان مليًّا فخذ عنه.[١١٨]

أقول: ومن كتب عنه مسلم فهو يوثقه، وهذا لا يعني أنه أخرج له في صحيحه أو أنه من رجال الصحيح، ذاك شيء وهذا شيء آخر.

---

(١١٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٣٣).

(١١٥) وفي مناقب الشافعي للأبري (ص: ٨٦/ ح ٤٧) قال أخبرنا محمد بن رمضان المصري، أخبرنا ابن عبد الحكم قال:

قلت للشافعي: في حديث نافع عن ابن عمر أنه مر بزمارة راع فجعل إصبعه في أذنه، وعدل عن الطريق، وجعل يقول: يا نافع أتسمع؟ حتى قلت: لا. فقال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

فقلت: ينبغي لأن يكون حجة في تحريم السماع. فقال الشافعي: لو كان حراماً ما أباح لنافع ولنهاه أن يسمع، ولكنه على التنزه.

(١١٦) الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (٦/ ٢١).

(١١٧) ذكر أسماء التابعين للدارقطني (٢/ ٩٦/ ت ٤٢٨)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم (ص: ١٢٦/ ت ٥٩٢).

(١١٨) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٩٧/ ح ٧٦٧١).

[عبد الله بن علي أبو محمد ابن الجارود (ت: ٣٠٧هـ)]

- وأخرج له ابن الجارود في كتابه المنتقى، في موضعين. (ص: ٧٩/ ح ٢٧٤)، (ص: ١٧٥/ ح ٧٠٠). مع ذكره ابن الجارود لسليمان بن موسى في الضعفاء مما يعني أنه لا يوثقه بل في عنده في درجة الصدوقية بين الضعف والثقة.

[مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة (ت: ٣١١هـ)]

صحيح له ابن خزيمة بإخرجه لحديثه في صحيحه (١/ ٥٤٠/ ح ١٠٩١).

[أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت: ٣١٦هـ)]

- أخرج له أبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٣٩/ ح ٢٥٩٧).

[أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)]

- أخرج له الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٩/ ٢٦٢/ ح ٣٦٢٩).

[عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)]

- قال السمعاني: هذا حديث حسن محفوظ، من حديث سليمان بن موسى، عن الزهري. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ٥١٣).

[أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)]

- قال ابن عساكر: هذا حديث حسن محفوظ من حديث سليمان بن موسى عن الزهري. معجم ابن عساكر (١/ ٢٠٤/ ح ٢٣٤).

[محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى أبو موسى المديني (ت: ٥٨١هـ)]

- أبو موسى المديني: هذا حديث ثابت مشهور يحتج به. اللطائف من دقائق المعارف لأبي موسى المديني (ص: ٢٨٢/ ح ٥٥٦).

[ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ)]

أخرجه له الضياء في الأحاديث المختارة على الصحيحين (٤/ ١٣٣/ ح ١٣٤٤).

٢ - (من أنزله من درجة الثقة إلى الصدوقية).

[أبو زرعة الرازي (٢٦٤هـ)]

- ذكره أبو زرعة الرازي في كتابه "الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي" (٢/ ٦٢٢/ ت ١٣٣).

- وقال ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (باب بيان صفة من لا يحتمل الرواية في الأحكام والسنن عنه): حدثنا عبد الرحمن نا أبي وأبو زرعة قالا نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي نا الوليد عن سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن سليمان بن موسى أنه قال لا تأخذوا الحديث عن الصحفيين ولا تقرأوا القرآن على المصحفيين.(١١٩)

فلو كان عندهم مضعفاً لما حكايا عنه هذا القول.

[النسائي (ت: ٣٠٣هـ)]

- قال النسائي: سُلَيْمَان بن مُوسَى الدِّمَشْقِي أحد الْفُقَهَاء لَيْسَ بِالْقَوِيّ فِي الحَدِيث.(١٢٠)

- وقال النسائي: في موضع آخر: في حديثه شيء.(١٢١)

- قال مغلطاي: وذكره النسائي في الطبقة السادسة من أصحاب نافع، قال: وليس بذاك القوي في الحديث.(١٢٢)

أقوال: والطبقة السابعة هي طبقة بين الثقات والضعفاء كما ذكر النسائي فقال: (الطَّبَقَة الأولى من أَصْحَاب نَافِع مولى عبد الله بن عمر) ثم ذكر الثقات منهم، ثم ذكر الطبقة التاسعة فقال: (الطَّبَقَة التَّاسِعَة وهم الضُّعَفَاء). فذكرهم، ثم ذكر طبقة المتروكين فقال: (الطَّبَقَة الْمَتْرُوك حَدِيثهمْ).

- وقال النسائي في حديث: «من قتل قتيلا خطأ فديته مائة من الإبل»، قال النسائي: هذا حديث منكر، وسليمان بن موسى ليس بالقوي في الحديث، ولا محمد بن راشد.(١٢٣)

---

(١١٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣١).

(١٢٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٩/ ٢٥٢).

(١٢١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٩٢/ ت ٢٥٧١)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٣٣/ ت ١٩٣).

(١٢٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨)، والطبقات للنسائي (ص: ٥٣).

(١٢٣) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣٥٥/ ح ٦٩٧٦).

- وقال النسائي في حديث: «من أعتق عبدًا وله فيه شركاء» قال النسائي: سليمان بن موسى ليس بذاك القوي في الحديث، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عطاء غيره.(١٢٤)

- وقد أخرجه له النسائي في سننه أحاديث، وسكت عنه، وهذا نوع توثيق عند النسائي.

- قال الذهبي: وقد قيل في جَمَاعاتٍ: "ليس بالقويّ، واحتُجَّ به". وهذا النَّسائيُّ قد قال في عِدَّةٍ: "ليس بالقويّ"، ويُخرِجُ لهم في كتابه. قال (النسائي): قولُنا: ليس بالقوي ليس بجَرْحٍ مُفْسِد.(١٢٥)

أقوال: فخلاصة مرتبته عند النسائي أنه لا يضعفه مطلقاً، ولا يوثقه مطلقاً بل هو وسط صدوق عنده.

- قال ابن عبد الهادي: فإنَّ سليمان بن موسى ليس هو من رجال الصحيح، بل هو إمام صدوق، قال النسائيُّ: هو أحد الفقهاء، وليس بالقويِّ في الحديث.(١٢٦)

[زكريّا بن يحيى أبو يحيى السّاجيّ الحافظ. (ت: ٣٠٧هـ)]

- قال الساجي: عنده مناكير.(١٢٧)

(توجيه قولهم: عنده مناكير في حديث الراوي)

قال ابن دقيق العيد: أكثرُ هذه الأقوال ليس بالشديد؛ وقول أحمد: روى أحاديث مناكير، لا يقتضي بمُجرَّده تركَ روايته، حتى تكثرَ المناكير في روايته، وينتهيَ إلى أن يقال فيه: منكر الحديث.(١٢٨)

- قال السخاوي: لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك لحديثه. والعبارة الأخرى لا تقتضي الديمومة، كيف وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وهو ممن اتفق عليه.(١٢٩)

---

(١٢٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٩٩/ ح ٧٦٧٥).

(١٢٥) الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: ٨٢).

(١٢٦) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٤/ ٢٨٧).

(١٢٧) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(١٢٨) شرح الإلمام بأحاديث الأحكام (٣/ ٢٤٧).

(١٢٩) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/ ١٣٠).

قال ابن دقيق العيد: لقائل يقول: إذا ثبت توثيقه بقول علي بن المديني، فلتعد هذه تفردات ثقة.(١٣٠)

[عبد الله بن علي أبو محمد ابن الجارود (ت: ٣٠٧هـ)]

- قال مغلطاي: وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء.(١٣١)

- وأخرج له ابن الجارود في كتابه المنتقى، في موضعين. (ص: ٧٩/ ح ٢٧٤)، (ص: ١٧٥/ ح ٧٠٠).

أقوال: واحتجاجه له في المنتقي مع ذكره له في الضعفاء يجعله وسط لا ثقة ولا ضعيف، وهي درجة الصدوقية.

[أبو أحمد محمد بن محمد المعروف بالحاكم الكبير (ت: ٣٧٨هـ)]

- وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.(١٣٢)

أقوال: وهذا لا يعني مطلق الضعف، كما تقدم في قول الساجي.

[أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)]

قال أبو عمر: الحجة لمن ذهب هذا المذهب حديث جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ((كل فجاج مكة منحر وكل أيام التشريق ذبح))

ورواه سليمان بن موسى عن بن أبي حسين عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه فروي عنه منقطعا ومتصلاً، واضطرب عليه أيضا في ابن أبي حسين.

وسليمان بن موسى وإن كان أحد أئمة أهل الشام في العلم فهو عندهم سيئ الحفظ.(١٣٣)

أقوال: هذا لا يقضي مطلق الضعف، لأن ابن عبد البر يقول في سليمان: وقد رواه عنه جماعة لم يذكروا ذلك ولو ثبت هذا عن الزهري لم يكن في ذلك حجة لأنه قد نقله عنه ثقات منهم سليمان بن موسى وهو فقيه ثقة إمام. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٩/ ٨٦).

---

(١٣٠) الإمام في معرفة أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (١/ ٣٢٢).

(١٣١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(١٣٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٩٩/ ت ٢٢٢٨).

(١٣٣) الاستذكار لابن عبد البر (٥/ ٢٤٦).

[عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)]

- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون ونقل تضعيف علي بن المديني، والبخاري والنسائي.(١٣٤)

- وقال ابن الجوزي: وأما حديث ابن عمر ففي طريقه الأول سليمان بن موسى قال ابن المديني: سليمان مطعون عليه، وقال البخاري: عنده مناكير.(١٣٥)

- وقال ابن الجوزي في حديث: (إذا نكحت المرأة بغير إذن وليها فنكاحها باطل): قال ابن جريح فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه قال وكان سليمان بن موسى ذكر فأثنى عليه.

قلت (ابن الجوزي): وإذا ثبت هذا عن الزهري كان نسيانا منه وذلك لا يدل على الطعن في سليمان لأنه ثقة.(١٣٦)

[محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (ت: ٧٤٤ هـ)]

- قال ابن عبد الهادي: فإنَّ سليمان بن موسى ليس هو من رجال الصحيح، بل هو إمام صدوق، قال النسائيُّ: هو أحد الفقهاء، وليس بالقويِّ في الحديث.(١٣٧)

[الحافظ بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)]

- قال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل. التقريب.

٣ - (المضعفون).

١) (٣) (التضعيف غير الشديد):

[محمد بن عمرو أبو جعفر العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)]

- ذكره العقلي في كتابه الضعفاء ونقل كلام المضعفين فيه.(١٣٨)

---

(١٣٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٥/ ت ١٥٤٩).

(١٣٥) التحقيق في مسائل الخلاف لابن الجوزي (٢/ ٥٤).

(١٣٦) التحقيق في مسائل الخلاف لابن الجوزي (٢/ ٢٥٦/ ح ١٦٨٥).

(١٣٧) تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي (٤/ ٢٨٧).

(١٣٨) الضعفاء للعقيلي (٢/ ١٤٠/ ت ٦٣٢).

- ونقل العقيلي عن الأوزاعي، عن سليمان بن موسى قال: لقيت طاوساً، فقلت: حدثني فلان، وحدثني فلان، فقال: إن كان مليئا فخذ عنه.(١٣٩)

- قال ابن حجر: وذكر العقيلي عن ابن المديني كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير.(١٤٠)

٢) (٣) (التضعيف الضمني):

- قال أبو داود: في حديث الزمارة: منكر الحديث. وأخرج له في سنن في مواطن عديدة مقترناً بغيره، وسكت عنه.

(من نسب قولاً لدحيم خطأ)

[عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد دحيم (ت: ٢٤٥هـ)]

- قال دحيم: في حديثه بعض الاضطراب، ولم يكن في أصحاب مكحول أفقه منه. انتهى.

نقله عبد الحق في الأحكام الوسطى (٣/ ١٣٩)، وابن الملقن في البدر المنير (٧/ ٥٥٩).

ونسبة هذا القول لدحيم خطاء، ووهم ولعله في المطبوع سقط.

فإن هذا القول هو قول أبي حاتم الرازي، وكل من نقل توثيق دحيم نقل معه قول أبي حاتم الرازي، ولم يذكر هذا القول لدحيم الذي يوافق فيه قول أبي حاتم، والذي يؤكد أنه في العبارة سقط أن من نسب القول (بالاضطراب) إلى دحيم لم ينقل قول أبو حاتم الرازي، وهذا يؤكد وجود سقط. والعلم عند الله.

٤ - (من ضعفه جداً)

- قال البخاري: وعِنْده مناكير.(١٤١)

- وقال البخاري أيضاً: وَعِنْده أَحَادِيث عجائب.(١٤٢)

---

(١٣٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٢).

(١٤٠) تهذيب التهذيب لابن حجر (٤/ ٢٢٦/ ت ٣٨٧).

(١٤١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٨/ ت ١٨٨٨)، والضعفاء الصغير للبخاري (ص: ٦٩/ ت ١٤٩).

(١٤٢) التاريخ الأوسط (١/ ٣٠٤/ ت ١٤٧٦).

- قال البخاري: وسليمان بن موسى منكر الحديث، أنا لا أروي عنه شيئاً ، روى سليمان بن موسى أحاديث عامتها مناكير.(١٤٣)

- وقال البخاري في ترجمة - الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى: يتكلمون فيه - سليمان بن موسى.(١٤٤)

وجاء عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" بلفظ: يتكلمون في سليمان بن موسى.(١٤٥)

(توجيه كلام المضعفين له جداً)

انفرد البخاري بتضعيف سليمان بن موسى تضعيفاً شديداً.

- وقال الترمذي في العلل: لم أسمع أحداً من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى، وسليمان بن موسى ثقة عند أهل الحديث، ونقل تضعيف البخاري.(١٤٦)

قال ابن عبد البر: وقد تكلم البخاري في أحاديث سليمان بن موسى وطعن فيما انفرد به منها، وأكثر أهل العلم يصححون حديثه بأنه إمام من أئمة أهل الشام وفقيه من جلة فقهائهم.(١٤٧)

(ترك سفيان بن عيينة له)

- قال البخاري: أدركه ابْن عُيَينة بمكة، وخرج ولم يسمع منه.(١٤٨)

(توجيه ترك سفيان بن عيينة له)

- أما ترك سفيان بن عيينة لأنه كان في موسم حج، ولم يكن قد لقيه، فتركه له ليس عن تضعيف له، بل لأنه خرج قبل أن يجتمع به.

- قال أبو معمر عن ابن عيينة قدم محمد بن هشام الموسم ومعه الزهري والوليد بن هشام المعيطي ويحيى بن يحيى الغساني ويزيد بن يزيد بن جابر وسليمان بن موسى وعبد الكريم بن مالك وخصيف وإبراهيم بن أبي حرة الحراني فسمع ابن عيينه منهم إلا سليمان بن موسى

---

(١٤٣) العلل الكبير للترمذي (ص: ٢٥٧).

(١٤٤) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٣٦/ ت ٣٠٣٦).

(١٤٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٤/ ٣٧٧).

(١٤٦) الإلمام بأحاديث الأحكام (١/ ٢٣١/ ح ٤٢٦).

(١٤٧) الاستذكار (٥/ ٦٧).

(١٤٨) الاستذكار (٥/ ٦٧).

فذاكره ابن جريج ممن سمعت حين قال هل سمعت من الأزرق الطوال ذاك سليمان بن موسى فأردت أن أخرج في طلبه، فقيل: خرج منذ أيام.(١٤٩)

وقد أثنى ابن عيينة على سليمان بن موسى.

– قال سفيان بن عيينة: لا نعلم مكحولاً خلّف بالشام مثل يزيد بن يزيد إلا ما ذكره ابن جريح من سليمان بن موسى.(١٥٠)

٥– (روايته عن نافع)

–قال ابن عبد البر: وذكر الواقدي قال حدثني نافع بن أبي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عمر في صحيفة فكنا نقرؤها عليه فنقول يا أبا عبد الله إنا قد قرأنا عليك فنقول: حدثنا نافع؟ فيقول: نعم.

قال وسمعت نافع بن أبي نعيم يقول من أخبرك أن أحداً من أهل الدنيا قرأ عليه نافع فلا تصدقه كان ألحن من ذلك.

قال ابن عبد البر: قد روينا عن سليمان بن موسى قال: رأيت نافعا مولى ابن عمر يملي عليه ويكتب بين يديه.(١٥١)

٦– (تقدم سليمان في مكحول واختصاصه به)

– قال أبو زرعة الدمشقي: وكنت أرى أبا مسهر –عبد الأعلى الدمشقى (ت: ٢١٨هـ) – يقدم كل التقديم، من أصحاب مكحول ثلاثة: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث.(١٥٢)

٧– (طبقة سليمان في الرواة عن الزهري)

---

(١٤٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ٣٨٥).

(١٥٠) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٤٣٤/ ت ١٩٣).

(١٥١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٨/ ت ١٨٨٨).

(١٥٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٣٩٤).

- قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: ما حال سليمان بن موسى في الزهري؟ فقال: ثقة. (١٥٣)

٨- (من اعتبر انفردات سليمان تفردات وليست مناكير)

- قال ابن عدي: ولسليمان بن موسى غير ما ذكرت من الحديث، وهو فقيه راو حدث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق. (١٥٤)

- قال ابن رجل الحنبلي: قواعد في العلل" (٢) قاعدة: الفقهاء المعتنون بالرأي حتى يغلب عليهم الاشتغال به لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغي، ولا يقيمون أسانيده، ولا متونه، ويخطئون في حفظ الأسانيد كثيراً، ويروون المتون بالمعنى، ويخالفون الحفاظ في ألفاظه. وربما يأتون بألفاظ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة بينهم، ...

وكذلك سليمان بن موسى الدمشقي، الفقيه، يروي الأحاديث بألفاظ مستغربة. (١٥٥)

(دفاع سليمان بن موسى عن نفسه فيما تفرد به، أو أرسله)

- قال دحيم: حدثنا الوليد (بن مسلم): حدثنا سعيد (بن عبد العزيز) عن سليمان بن موسى قال: طلب الناس منا الإسناد بعد ما مات أصحابنا ولو طلبوه منا وهم أحياء ثم التمسناه لوجدناه عندهم قائماً. (١٥٦)

وخلاصة ترجمة سليمان بن موسى الأشدق أنه ثقة ثبت، حافظ، له أفراد، اختلف في افراده: فمنهم من اعتبرها غرائب، والبعض اعتبرها مناكير، وأما الخطأ فلا يخلو منه أحد ويعرف خطأ مثل سليمان بن موسى إذا خالف غيره. وبالله التوفيق والسداد.

[الطريق الثاني]

---

(١٥٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٤١).

(١٥٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٦١/ت ٧٤١).

(١٥٥) شرح علل الترمذي (٢/ ٨٣٣).

(١٥٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٥٣).

وأما طريق ميمون بن مهران عن نافع عن ابن عمر، فأخرجه أبو داود في "سننه" (٧/ ٢٨٧/ ح ٤٩٢٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٣٧٥/ ح ٢٠٩٩٩)، وفي "شعب الإيمان" (٧/ ١٢٠/ ح ٤٧٦٠)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٣/ ٢٤٧/ ٥٢٣٧)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/ ٤٠/ ح ١١٧٣)، كلهم من طريق عبدُ الله بنُ جعفر الرَّقِّيّ، قال: حدَّثني أبو المَليح (الحسن بن عمر)، عن ميمونٍ بن مهران ، عن نافعٍ ملى ابن عمر، قال: كنا مع ابن عمر.. الحديث

وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

[من صحح لطريق ميمون بن مهران]

صححه، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: ٣٢١هـ)، وأحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، وابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، قال ابن رجب: وتابعه عليه المطعم بن المقدام، فرواه عن نافع أيضاً، خرَّج حديثه أبو داود. والمطعم هذا ثقة جليل القدر.وتابعهما أيضاً: ميمون بن مهران عن نافع، خرَّج حديثه أبو داود أيضاً. وروي أيضاً عن مالك وعبد الله العمري عن نافع، إلا أنه لا يثبت عنهما. مجموع رسائل ابن رجب (٢/ ٤٥٢).

[من ضعف هذا لطريق]

أبو داود في "سننه" (٧/ ٢٨٧/ ح ٤٩٢٦)، قال أبو داود: هذا أنكَرُها.

[الطريق الثالث]

وأما طريق **المطعم بن المقدام** عن نافع عن ابن عمر، فأخرجه أبو داود في "سننه" (٧/ ٢٨٦/ ح ٤٩٢٥)، السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٣٧٥/ح ٢٠٩٩٨)، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/ ٣٣/ ح ٦٧٦٧)، والمعجم الصغير (١/ ٢٩/ ح ١١)، و"مسند الشاميين" (٢/ ٥٥/ ح ٩١١).

من طريق محمود بن خالد بن يزيد السلمي، عن أبيه (خالد بن يزيد السلمي الدمشقي الارزق) ، عن مطعم بن المقدام ، عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر.. به.

وإسناده حسن : خالد بن يزيد السلمي الدمشقي الارزق والد محمود ، حسن الحديث.

وثقه ابن حبان في الثقات، [١٥٧] وأخرج له أبو عوانة في صحيحه. [١٥٨]

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المطعم بن المقدام إلا خالد بن أبي خالد، تفرد به: ابنه محمود.

وأخرج ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٦٩/ ت ٣٠٦٨)، من طريق أبي زرعة نا محمد بن عايذ نا أبي نا المطعم بن المقدام به.

قال ابن عساكر: عايذ بن سعيد والد محمد بن عايذ روى عن المطعم بن المقدام.

وهذا الاسم خطأ والإسناد خطأ، فإن عايذ بن سعيد والد محمد هو خالد بن يزيد والد محمود المذكور في إسناد أبي داود.

ثم ترجم له أيضاً ابن عساكر مرة أخرى بقوله : عايذ الله بن محمد بن عايذ بن سعيد السلمي حكى عن أبيه روى عن أبيه روى عنه أبو زرعة. [١٥٩] وهو هو نفسه.

[من صحح هذا الطريق]

- أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ). أخرجه في السنن الكبرى (١٠/ ٣٧٥/ ح ٢٠٩٩٨)، وسكت عنه البيهقي وسكوته تصحيح، أو تحسين له.[١٦٠] وابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، قال ابن رجب: وتابعه عليه المطعم بن المقدام، فرواه عن نافع أيضاً، خرَّج حديثه أبو داود. والمطعم هذا ثقة جليل القدر.وتابعهما أيضاً: ميمون بن مهران عن نافع، خرَّج حديثه أبو داود أيضاً. وروي أيضاً عن مالك وعبد الله العمري عن نافع، إلا أنه لا يثبت عنهما. مجموع رسائل ابن رجب (٢/ ٤٥٢).

---

(١٥٧) قال ابن حبان : خالد أبو محمود يروي عن المطعم بن المقدام روى عنه ابنه محمود بن خالد. الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٤/ ت ١٣١٢٤).

(١٥٨) مستخرج أبي عوانة (١٢/ ٤٣٢/ ح ٥٩٠٨).

(١٥٩) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦/ ١٧٠/ ت ٣٠٦٩).

(١٦٠) قال البيهقي في كتابه دلائل النبوة : (ج ١ / ص ٢): ... على نحو ما شرطته في مصنفاتي، **من الاكتفاء بالصحيح** من السقيم، والاجتزاء بالمعروف من الغريب، إلا فيما لا يتضح المراد من الصحيح أو المعروف دونه فأورده، والاعتماد على جملة ما تقدمه من الصحيح أو المعروف عند أهل المغازي والتواريخ. وبالله التوفيق، وهو حسبي في أموري، ونعم الوكيل.

[من ضعف هذا لطريق]

- أبو داود في "سننه" ٧/ ٢٨٦/ ح ٤٩٢٥)، قال أبو داود: أُدخِلَ بينَ مُطعمٍ ونافع سليمانُ بنُ موسى.(١٦١)

[الخلاصة]

١- أن حديث ابن عمر صحيح ثابت.

٢- وأن متابعة ميمون بن مهران والمطعم بن المقدام لسليمان بن موسى مقبولة.

٣- أن سليمان بن موسى ثقة حافظ ثبت، والأصل أن تفرداته يقع في ضبطه وإتقانه قبولها.

[فوائد حديثية]

١- إذا تفرد عالمٌ بالحكم على راوٍ: بأنه غير ثقة، وخالفه جمهور العلماء فالقول قول الأكثر.

٢- (من أخرج له مسلم في مقدمة صحيحه فقط ولم يخرج له في الصحيح) إخراج مسلم للراوي في مقدمة صحيحه يتضمن توثيق الراوي، ولا يعني أنه أخرج له في صحيحه أو أنه من رجال صحيحه.

٣- إذا وصف الراوي الثقة الحافظ بأنه: في حديثه اضطراب، ووجد له حديث اضطرب فيه فإنه لا يحكم عليه بمطلق الاضطراب إلا في ذلك الحديث.

٤- من قال فيه: عنده مناكير. ويوثقونه فهذا يعني أنه ينفرد بأشياء لا يقع في ضبطه واتقانه ما يجبر تفرده، هذه كفائدة ولا يعني أن سليمان بن موسى كذلك، لأنه لا يقال في مفارده مناكير.

٥- نقل العلماء عبارة عن الترمذي التي يوثق بها سليمان بن موسى عن العلل له، ولا توجد في المطبوع من العلل للترمذي.

وبالله التوفيق والسداد.

---

(١٦١) فإن قيل: ما وجه تضعيف أبو داود لهذا الطريق؟ فيقال : لو كان هذا الطريق عند أبي داود مقبولاً لصحح به باقي الطرق، ولرفع به نكارة طريق سليمان، لكنه أيضاً لا يثبت عنده.

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبة ومن تبعه إلى يوم الدين.

وكتبه : محمد بن عبده بن محمد البعداني في ١٤٤١/٠٦/٣٠هـ